

دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو نشاط كرة اليد

(دراسة ميدانية ببعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية)

د. بن عطاء الله محمد (جامعة الجلفة) - الجزائر -

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع واتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ووقوف على ترتيب الدوافع والاتجاهات الرياضية وفق أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة، وإلى معرفة إن كانت هناك فروق جوهرية بين دوافع واتجاهات أفراد العينة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ونشاط كرة اليد على وجه الخصوص تعزى لأي من المتغيرات: الجنس الممارسة القبلية ونوع النشاط الممارس، أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (160) طالبا وطالبة، لجأ الباحث إلى رزمة بحوث العلوم الاجتماعية، ((SPSS)) لإدخال وتبويب ومعالجة البيانات والمعلومات التي تم جمعها من خلال المقياسين. وفي ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث من خلال الرزمة الإحصائية تولى عملية تحليل البيانات والمعلومات، وقد اختار الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لوصف خصائص العينة.

Résumé Notre objectif dans cet étude est d'identifier les motivations et les tendances des étudiants des institues des sciences physiques et sportifs, de tenir en compte ces motivations et tendances selon leurs importances chez les éléments de l'échantillon étudiée et de comprendre c'est il y a des différences substantielles entre les motivations et les tendances des éléments de l'échantillon étudiée vis-à-vis le pratique de l'activité physique et sportive, plus spécialement le Hand-ball. Dans ce voie, nous avons réalisés cette étude sur un échantillon de 160 étudiants aléatoire, trois variables essentielles sont étudiées : le genre "le sexe", l'exercice préalable de l'activité et le type d'activité. Pour l'entrée, l'orientation et le traitement de l'ensemble des données et les informations obtenus, le chercheur est utilisé le programme SPSS et à la lumière des résultats obtenus à travers statistique, le chercheur a choisi la méthode descriptive-corrélative pour décrire les caractéristiques de l'échantillon.

مقدمة الدراسة:

إن دراسة سلوك الإنسان نحو أي نشاط سواء كان نشاطا رياضيا أو اجتماعيا أو فنيا أو ثقافيا يعتبر من الأهمية بمكان , فهو من أهم المواضيع التي تناولها علم النفس بشكل كبير لما له من أهمية وإثارة , حيث تختلف دوافع المشاركة في النشاطات ذات الصلة بالجانب الإنساني وذلك باختلاف الأفراد والمجتمعات وكذا باختلاف البيئات و الثقافات , إلى جانب اختلاف اهتمامات كل فرد وميولاته ورغباته , وتعتبر الجامعة أرضية خصبة ومجال واسع للإبداع ومنبع غزير لرقى المجتمعات العصرية , ورافد من روافد مد الأمة بالإطارات المؤهلة في جميع مناحي الحياة العلمية و الثقافية والسياسية والرياضية , وعلى قدر اهتمام الأمة بشبابها تتحدد استمرارية هذه الأمة أو تلك , إذ بات من الضروري جدا استثمار طاقات الشباب وإمكاناتهم في أنشطة وأعمال مفيدة يكتسب من خلالها العديد من المعلومات والمعارف والخبرات التي تساهم في مواجهة المشاكل المتعددة (1) , وتعتبر الدوافع إحدى فروع علم النفس الرئيسية في الوقت الحاضر حيث تمثل الأسس الهامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي , وتعتبر دراسة دوافع الأفراد نحو ممارسة الأنشطة الرياضية عامة وكذا معرفة اتجاهاتهم نحو نشاط معين أمرا في غاية الأهمية , إذ يؤدي بالإنسان إلى الاستمرار في ذلك النشاط أو العزوف عنه .

1- إشكالية الدراسة

إن دراسة دوافع واتجاهات شريحة من طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو نشاط كرة اليد مع العلم أن هؤلاء الطلبة يملكون مكونا معرفيا ومكونا نزوعيا على الأغلب اتجه نشاط كرة اليد، وتتحصر مشكلة البحث من خلال تواجد كاستاذ التربية البدنية والرياضية حيث تتباين دوافع و ميول واتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الرياضية المختلفة، ومن هنا كان علينا دراسة دوافع هؤلاء الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي عموما وكذا دراسة اتجاهاتهم نحو ممارسة نشاط كرة اليد باعتبارها لعبة تخصص في الكثير من معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومنه نطرح التساؤل التالي :

1- ما هي أهم دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية وما علاقتها باتجاهاتهم نحو ممارسة كرة اليد ؟

* ما هي أهم دوافع طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة النشاط البدني

الرياضي ؟

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس والممارسة القبلية ونوع النشاط الممارس؟

* ما هي اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو نشاط كرة اليد ؟

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية تعزى لمتغير الجنس و الممارسة القبلية لنشاط كرة اليد ؟

2- فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة بين دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية واتجاهاتهم نحو نشاط كرة اليد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير, الجنس, الممارسة القبلية, نوع النشاط الممارس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حسب مقياس كينيون .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس والممارسة القبلية.

3- أسباب اختيار الموضوع

- الوقوف على أهم دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- معرفة اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة نشاط كرة اليد.
- إبراز أهم أوجه التشابه والاختلاف بين الدوافع و الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي من خلال استعمال مقاييس مختلفة

4- أهداف الدراسة : سعت الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات.

- ما هي أهم دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى طلبة معاهد وعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس, الممارسة القبلية, نوع النشاط الممارس؟
- ما طبيعة اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو نشاط كرة اليد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس, الممارسة القبلية لكرة اليد؟

5- أهمية الدراسة : في حدود علم الباحث تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي جمعت بين

الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي والاتجاهات نحو ممارسة نشاط معين, إذ أن غالبية الدراسات التي أتت للباحث الإطلاع عليها وتم التدقيق فيها وتمحيصها بشكل كبير , اهتمت إما بموضوع الدوافع عن حدا أو موضوع الاتجاهات.

6- الدراسات السابقة المشابهة والمرتبطة

تطرق العديد من الباحثين إلى موضوع الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي, غير أن هذه الدراسات والبحوث لم ترتبط ارتباطا مباشرا بالاتجاهات النفسية بممارسي النشاط البدني الرياضي نحو نوع محدد من النشاط دون غيره من الأنشطة الأخرى, فجميع الدراسات كانت تصب إما في اتجاه الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي والتي منها الدوافع النفسية والعقلية والاجتماعية أو الميول أو الرغبات أو بدافع اللياقة البدنية والصحة, أما في ما يخص بالاتجاهات النفسية لممارسي النشاط الرياضي نحو نشاط معين فقد اختلفت أيضا ما بين اللياقة و الصحة وحفض التوتر والمخاطرة وحب الشهرة والسعي لتحقيق الانتصارات والإنجازات الرياضية .

- أولا : دراسة عبد الباسط عبد الحفيظ 2008 الأردن

عنوان الدراسة : "دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي عند مرتادي مدينة الحسين للشباب".
هدفت الدراسة إلى معرفة أهم دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى مرتادي مدينة الحسين للشباب من جهة, واختلاف هذه الدوافع تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل الأكاديمي والحالة الاجتماعية والعمر وعدد ممارسة النشاط الرياضي ومستوى الدخل الشهري من جهة أخرى, استخدم الباحث استبيان من (66) فقرة حيث بلغت عينة الدراسة (46) فردا, وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد عينة الدراسة حسب أهميتها جاءت على النحو التالي: الدوافع المتعلقة بالإمكانات المادية والتسهيلات (78.88%) , الدوافع الأخرى (71.20%), دوافع اللياقة البدنية و الصحة (71.15%), , الدوافع العقلية (65.54%) , دوافع الميول الرياضية (64.68%), دوافع السمات الإرادية والأخلاقية (63.62%), الدوافع النفسية (59.43%), , الدوافع الاجتماعية (41.89%), كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى مرتادي مدينة الحسين للشباب تعزى لمتغيرات المؤهل الأكاديمي والحالة الاجتماعية وعدد مرات ممارسة النشاط البدني الرياضي ومستوى الدخل الشهر وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في كل من محوري الدوافع الاجتماعية ودوافع الميول الرياضية لصالح الذكور والعمر في محور الدوافع الاجتماعية ولصالح الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاما.

- ثانيا : دراسة بهجت احمد أبو طامع 2006 فلسطين

عنوان الدراسة : "دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين".
هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم دوافع التحاق الطلبة بأقسام كليات التربية الرياضية فلسطين, إضافة إلى تحديد الفروق في درجة دوافع الطلبة تبعا لمتغير الكلية, والجنس والبرنامج, والمستوى الدراسي. وللتحقق ذلك طبق استبيان على عينة عشوائية طبقية قوامها (175) طالبا وطالبة, أظهرت النتائج أن درجة الدوافع عند الطلبة كانت كبيرة جدا على جميع المحاور والدرجة الكلية, حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (83.4%), وأن الدوافع البدنية والصحية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (93%) إضافة إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق تعزى لمتغير الكلية أو الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير البرنامج ولصالح الشهادة، والمستوى الدراسي ولصالح سنة أولى، وأوصى الباحث بعدة توصيات منها تعزيز واستثمار دوافع الطلبة وتطوير برامج أقسام التربية الرياضية واعتماد برامج الدراسات العليا.

- ثالثاً: دراسة أبو عريضة وآخرون (2006).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك وترتيب هذه الدوافع تبعاً لأهميتها، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في الدوافع تبعاً لمتغير الجنس وطريقة القبول ونوع النشاط الممارس والمستوى الدراسي، واستخدم الباحثون استبيان خاص بالدوافع، حيث بلغت عينة الدراسة (161) طالباً وطالبة من المشاركين في الفرق الرياضية في جامعة اليرموك، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند أفراد عينة الدراسة تبعاً لأهميتها جاءت على النحو التالي: الانجاز الرياضي واللياقة البدنية والصحية والميول الرياضية والنفسية وتطوير القدرات العقلية والمعرفية والاجتماعية والترويحية كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات الجنس وطريقة القبول ونوع النشاط الممارس.

- رابعاً: دراسة أنور محمود رحيم عام (2006) بعنوان " اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية

نحو النشاط الرياضي" هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية، نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وكذلك على الفروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لما يلي: - الجنس - موقف الأسرة - مكان السكن - والمرحلة العمرية وأجريت الدراسة على عينة قوامها (150) طالباً من طلبة كليات جامعة السليمانية، وأستخدم الباحث أسلوب المسح بإطار المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

● ظهر أن المحور الذي يمثل التوتر والمخاطرة كان تسلسله الأول على باقي المحاور.

إن اتجاه عينة البحث لممارسة الأنشطة الرياضية لغرض الصحة والترويح لم يشكل نسبة كبيرة عند عينة البحث.

● ظهر أن ممارسة الأنشطة الرياضية لغرض الحصول على خبرة وتوتر ومخاطرة هي أفضل الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى عينة البحث، كان اتجاه عينة البحث نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لغرض الخبرة الجمالية يمثل أضعف الاتجاهات نحو ممارسة تلك الأنشطة.

خامساً: دراسة بهجت أبو طامع عام (2005) بعنوان " اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية -

حضورى نحو ممارسة النشاط الرياضي" هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية -حضورى- نحو ممارسة النشاط الرياضي، إضافة إلى تحديد الفروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغيرات: الجنس، البرنامج الأكاديمي، نوع الاختصاص، المستوى الدراسي، والممارسة الرياضية ولتحقيق ذلك؛ أجريت الدراسة على عينة قوامها (135) طالباً وطالبة، طبق عليها مقياس (كينيون) المعدل لقياس الاتجاهات، وقد أظهرت نتائج

الدراسة: أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (76%)، إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغيرات: الجنس، البرنامج الأكاديمي، التخصص، والمستوى الدراسي، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الممارسة الرياضية ولصالح الممارسين، وقد أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها: تعزيز اتجاهات الطلبة وزيادة الاهتمام بالأنشطة الرياضية للإناث في الكلية.

. الدراسة باللغة الأجنبية :

دراسة : (Salselaz, Gonzalez – Boto , et Marquez ,2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دوافع ممارسة السباحة ومستوى الخبرة عند السباحين البرتغاليين الشباب، واستخدم الباحثون عينة قوامها (155) لاعبا تراوحت أعمارهم بين (8-18) سنة، ووزع الاستبيان على ثلاث مجموعات : المجموعة الأولى شملت المشاركين الراغبين في تعلم السباحة، والمجموعة الثانية شملت المتقدمين في السباحة، والمجموعة الثالثة شملت المشاركين في السباحة لغايات المنافسة ، أظهرت النتائج بوجود تأثير دال إحصائياً على مستوى الدوافع تبعاً لمتغير الخبرة في دوافع اللياقة البدنية، المنافسة، والانتساب لأندية السباحة والحصول على مهارات عالية والمتعة لصالح المجموعتين الثانية و الثالثة على حساب المجموعة الأولى التي شاركت من أجل تعلم السباحة.

دراسة: أليزابيث (Elixbeth, 1998) "دوافع الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية خلال مرحلة

الشباب"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية خلال مرحلة الشباب حيث أظهرت النتائج أن الدافع الرئيسي لممارسة الأنشطة الرياضية هو حسن قضاء وقت الفراغ والابتعاد عن التوترات النفسية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

1- أنها حققت الأهداف التي وضعت من أجلها، وكانت في مجموعها تهدف إلى التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية واتجاهات الطلبة، والطالبات، وأكليهما معا نحو الأنشطة الرياضية، ماعدا دراسة محمد منصور (1998) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو درس التربية الرياضية.

2- استخدمت جميعا الدراسات المنهج الوصفي.

3- أجريت الدراسات في مجال التربية الرياضية على عينات من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية

4- استخدمت غالبية الدراسات السابقة مقياس (كينيون)، لقياس الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية،

بينما استخدمت إحدى الدراسات مقياس صممه الباحث لقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية. كما

استخدم مقياس Gill في بعض الدراسات كما تم الاعتماد على الكثير من الاستبيانات المحكمة من طرف خبراء في مجال التربية البدنية والرياضية وخبراء علم النفس

5- أظهرت أغلب الدراسات اختلافا في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية باختلاف المحاور التي لجأ إليها الباحثون، كما أظهرت بعض الدراسات وجود اتجاهات إيجابية نحو الأنشطة الرياضية سواء أكان ذلك فيما يخص الذكور أو الإناث.

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات

الدوافع:

التعريف اللغوي:

حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتؤثر عليه.

من فعل دفع ، دفعا بمعنى أبعد شخصا أو شيئا و أزاله عن مكانه ، جعل يتقدم بواسطة دافع بمعنى "محرك يدفع قاربا شرعيا وبدافع كذا بمعنى بداعي كذا و الدافع : المحرض على فعل شيء ما(2)

التعريف الإجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على سلم المقياس المستخدم في الدراسة وفقا للتقسيم المعتمد.

التعريف الاصطلاحي:

"مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن"(3)

النشاط البدني الرياضي:

التعريف اللغوي:

هي مختلف الأنشطة البدنية الفردية و الجماعية التي تمارس أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية.

التعريف الاصطلاحي :

هو ميدان من التربية عموما، والتربية البدنية خصوصا ويعد عنصرا ر فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات و مهارات حركية تؤدي إلى توجيه النمو البدني و النفسي و الاجتماعي و الخلقي للوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع .

الاتجاه :

التعريف اللغوي :

اتجه، اتجاها أي قصد. توجه اتخذ وجهة له.(7)

التعريف الاصطلاحي:

هو ميل الفرد الذي ينحى بسلوكه تجاه عناصر البيئة الخارجية قريبا منها أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة والسالبة التي تفرضها هذه البيئة .

فمثلا جوردون وآيل البورت G.w.allport يقول: الاتجاه من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص ويكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة. (4)

كرة اليد:

التعريف اللغوي :

رياضة من الرياضات الجماعية، تعتمد في المنافسة على سبعة لاعبين .

8- طرق ومنهجية البحث المتبعة

تمهيد:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، حيث أن اختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث(5) وينصب اهتمام الباحث لمنهج دون غيره من المناهج الأخرى تبعا لطبيعة الموضوع الذي يتناوله، فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلاف في المناهج المستعملة.

8-1- المنهج المتبع:

في دراستنا الحالية ووفقا للمشكلة المطروحة فان المنهج الوصفي الارتباطي هو المنهج الملائم(6)

8-2- الدراسة الاستطلاعية:

قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية هدفت هذه الدراسة إلى:

• التأكد من ملائمة أداة الدراسة (مقياس الدوافع) و(مقياس الاتجاهات) على العينة المقترحة وذلك

خلال التعرض للجوانب التالية :

- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة (الصدق والثبات)
- التأكد من وضوح التعليمات
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من

شأنها أن تواجهها(8)

• قمنا بزيارة عينة دراستنا، والمتمثلة في فئة طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص "كرة اليد" لكل من "جامعة الجزائر 3" جامعه "زيان عاشور الحلفة" جامعة محمد أكلي " بويرة".

8-3- المجتمع وعينة البحث:

تتكون عينة بحثنا من مجموعة طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للجامعات الثلاث

السالفة الذكر

يتوزع أفراد عينة البحث والبالغ عددهم 160 طالبا على المعاهد التالية:

- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "الجزائر 3"
- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية "الجلفة"
- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة "بويرة"

تم اختيارهم بطريقة عشوائية لإعطاء جميع أفراد المجتمع الأصلي نفس الفرصة للظهور في العينة المدروسة كما هو مبين في الجدول أدناه .

جدول رقم 1 يبين توزيع عينة الدراسة حسب المعاهد

المجال ب	العينة		المجال ب
	طالبات وطلبات معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	ذكور	
/			
جامعة الجزائر 3	20	20	40
جامعة الجلفة	30	30	60
جامعة بويرة	30	30	60
المجموع	80	80	160

8-4-4 أدوات جمع البيانات:

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة، على الباحث اختيار الأداة المناسبة لذلك، حيث تساعده على جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع البحث (9) وعليه فإن أداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بواسطتها حل المشكلة، وقد استخدمنا في دراستنا هذه ما يلي:

8-4-1 مقياس الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي:

بعد الإطلاع على المقاييس التي استعملت في البحوث السابقة والتي تخص دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي تم الاستعانة بالمقياس التالي " عبد الباسط عبد الحافظ" الأردن الذي أستعمل في دراسة الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني في مدينة الحسين، بعد تكييفه وعرضه على هيئة المحكمين حيث توصلنا إلى إعدادده بالشكل الحالي بعد الاستغناء على بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى أكثر ملائمة للدراسة الحالية، حيث كانت محاور الاستبيان كالآتي:

- دوافع اللياقة البدنية والصحية.
- الدوافع الاجتماعية.
- الدوافع النفسية.
- دوافع الميول الرياضية.
- الدوافع العقلية.
- دوافع السمات الإرادية والأخلاقية

وقد بلغت عبارات المقياس 54 "عبارة"

8-4-2- مقياس (كينيون) الاتجاهات نحو النشاط البدني:

8-4-2-1- وصف مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني:

اعتمدنا في هذه الدراسة أيضا على مقياس الاتجاهات المعدل من طرف الباحث د. إيمان شاعر محمود كما قمنا بتعديله وفق الدراسة الحالية ويحتوي هذا المقياس على 42 عبارة

- النشاط البدني كخبرة جمالية.
- النشاط البدني كخبرة للياقة والصحة .
- النشاط البدني لخفض التوتر والترويح.
- النشاط البدني كخبرة مخاطرة .
- النشاط البدني كخبرة اجتماعية .
- النشاط البدني للتميز الرياضي .

ويتضمن كل بعد من هذه الأبعاد عددا من المتغيرات، ويقاس المقياس هذه الأبعاد والمتغيرات من خلال 42 عبارة و للمقياس درجة كلية تمثل مدى توجه الفرد نحو ممارسة كرة اليد كما أن معاملات صدق وثبات المقياس تؤكد الثقة العلمية في استخدامه .

8-4-2-2- كيفية تطبيق وتصحيح الأداة:

قبل إجراء التطبيق الميداني النهائي لأداتي البحث، والمتمثل في توزيع استبيان الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ومقياس الاتجاهات نحو ممارسة كرة اليد على العينة المدروسة كان لابد لنا المرور على المراحل التالي:

8-4-3- إبراز الخصائص السيكو مترية لأداتي الدراسة

لقد تم التأكد من صدق وثبات أداتي البحث وفق متطلبات الدراسة الحالية من طرف العديد من الباحثين الذين طبقوا الأداتين في الدراسات السابقة في البيئات العربية .

8-4-4- الثبات :

في الدراسة الحالية فقد أعيد حساب ثبات الأداةين الدوافع نحو النشاط البدني الرياضي و الاتجاهات نحو ممارسة كرة اليد، والمطبق في بحثنا هذا وذلك للتأكد من سلامتهما وملاءمتها لموضوع الدراسة، وكان ذلك عن طريق تطبيق معامل (α كرونباخ).

تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (Teste-Retest)

حيث كانت المدة بين التطبيق الأول والثاني واحد وعشرون يوما (21)، إذ قمنا في بادئ الأمر بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الأولى والثانية لإيجاد الارتباط بين درجات أداة الدوافع و أداة الاتجاهات، ثم طبقنا علاقة معامل ثبات (α كرونباخ) لقياس الثبات، حيث يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة.

لقد بلغت قيمة (α كرونباخ) المحسوبة 0.87 وهي درجة دالة إحصائيا على معامل ثبات مرتفع يطمئن ثبات المقياس ككل هذا بالنسبة لمقياس الاتجاهات أما أداة الدوافع فقد بلغت قيمة (α كرونباخ) 0.85 وهي درجة مقبولة لثبات الأداة كما هو موضح في الجدول أدناه :

جدول رقم "2" يبين قياس ثبات أداة الدوافع

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
اللياقة البدنية والصحية	14	0.81
الدوافع الاجتماعية	09	0.87
الدوافع النفسية	13	0.84
دوافع الميول الرياضية	06	0.88
الدوافع العقلية	08	0.85
السمات الأخلاقية	06	0.87
المجموع	50	0.85

جدول رقم "3" يبين معامل ثبات أداة الاتجاهات

العبارة	معامل الثبات	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.99	13	0.99	25	0.94	37	0.99
2	0.99	14	0.94	26	0.95	38	0.95
3	0.94	15	0.98	27	0.99	39	0.95
4	0.85	16	0.99	28	0.99	40	0.98
5	0.99	17	0.97	29	0.94	41	0.98

0.98	42	0.95	30	0.95	18	0.99	6
/	/	0.94	31	0.98	19	0.99	7
/	/	0.98	32	0.94	20	0.99	8
/	/	0.94	33	0.99	21	0.99	9
/	/	0.98	34	0.99	22	0.99	10
/	/	0.97	35	0.98	23	0.94	11
/	/	0.99	36	0.94	24	0.99	12

أولا - الصديق الظاهري (صدق المحكمين):

قمنا بعرض أداتي الدراسة (الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي) (مقياس الاتجاهات نحو نشاط كرة اليد) في صورته المعدلة، على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال موضوع الدراسة، وقد تم إرفاق الأداتين باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث و الإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعية كمشروع للبحث، والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة، مع شرح المفاهيم الإحرائية لمتغيراتها، وتهدف من وراء هذه الخطوات إلى إبراز واستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل فقرة من فقرات المقياسين، ومدى أهمية كل فقرة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة فقرات أبعاد المقياس للفرضيات الجزئية الموضوعية، ومدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع محل الدراسة ومنه إثبات أن المقياسين المطبقين صالحين لدراسة موضوع البحث.

قائمة المحكمين وتخصصاتهم.

اسم المحكم	التخصص	الجامعة
أ.د. بن عكي محمد آكلي	خبير دولي	جامعة الجزائر "3"
أ.د. جواد خالدي	تربية رياضية	جامعة "المسيلة"
أ.د. حريتي حكيم	تربية رياضية	جامعة الجزائر
أ.د. عمور عمر	علم النفس	جامعة المسيلة
د. منصور نبيل	إرشاد نفسي رياضي	جامعة بويرة

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون فقد تم تصحيح العديد من الفقرات كما تم إلغاء فقرات أخرى رآها المحكمون أنها لا تخدم الموضوع.

ثانيا : صدق التكوين الفرضي:

• دراسة صدق بنود الأدوات: وقد تم ذلك على عينة طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص "كرة يد" بلغ عددهم 30 طالبا وطالبة تم تحليل البيانات عن طريق حزمة SPSS. دالة حصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

• ثالثا- حساب معامل الصدق :

تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب للعينة الكلية وفق المعادلة التالية :

$$\text{معامل الثبات} = \sqrt{\text{معامل الصدق}} = 0.93 = \sqrt{0.87}$$

ومنه فمعامل الصدق للعيتين يساوي (0.93) ، وهي درجات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات المحور في كل من العينتين . هذا بالنسبة لمقياس الاتجاهات أما مقياس الدوافع

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = 0.00 = \sqrt{0.85}$$

ومنه فمعامل الصدق بالنسبة للأداة هو (0.85) وهو دال إحصائيا.

8-4-6- طريقة تطبيق وتصحيح أداتي الدراسة

أولا التطبيق

تم تطبيق أداتي الدراسة بشكل نهائي بعد إبراز خصائصهما السيكمترية، ثانيا : التصحيح تم تصحيح أداتي الدراسة باستعمال استبيان الدوافع بالنسبة للدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ومقياس (كينيون) لتدرج الدرجات

8-4-7- طريقة تقدير درجات أداة الاتجاهات

يتبع هذه الأداة طريقة تدرج الدرجات تبعا لاجابية وسلبية أي انه تعطى الدرجات (1.2.3.4.5) على الترتيب للعبارة الموجبة كما تعطى على الترتيب (1.2.3.4.5) للعبارة السالبة

وطبقا لهذا النظام فإن أقصى وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس كما يلي:
أدنى درجة للمقياس:(42)

أعلى درجة للمقياس: (210)

8-4-8- توزيع العبارات حسب الأبعاد:

جدول توزيع العبارات حسب الأبعاد

الأبعاد	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	مج
نشاط كرة اليد كخبرة اجتماعية	7,13,20,39	10, 36, 28	7
نشاط كرة اليد للصحة واللياقة	1,5,15,22	9,23,32	7
نشاط كرة اليد كخبرة جمالية	6,14,19,26,30	16,27,35,40	9
نشاط كرة اليد لخفض التوتر والترويح	12,25,34,3	4,8,33,38	8
نشاط كرة اليد للنفوق الرياضي	18,42,31,24	17,37,41	7
نشاط كرة اليد كخبرة توتر ومخاطرة	2,29	11,21	4
المجموع	23	19	42

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات تم تفرغها لمعالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

(SPSS) تم استعمال المعالجات الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابة على التساؤل الأول.
- المتوسطات الحسابية, النسب المئوية, الانحرافات المعيارية, اختبار "ت" لدلالة الفروق فيما يخص متغير الجنس وتم الاستعانة باختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في دوافع الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي تبعا لمتغير الممارسة القبلية ونوع النشاط الممارس هذا للإجابة على التساؤل الثاني.
- النسب المئوية, التكرارات, قيم كا² من أجل الإجابة على التساؤل الثالث. الخاص باتجاهات الطلبة نحو نشاط كرة اليد.
- النسب المئوية, التكرارات, واختبار "ت" لدلالة لفروق في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة نشاط كرة اليد تبعا لمتغير الجنس.

9- عرض وتحليل نتائج

9-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

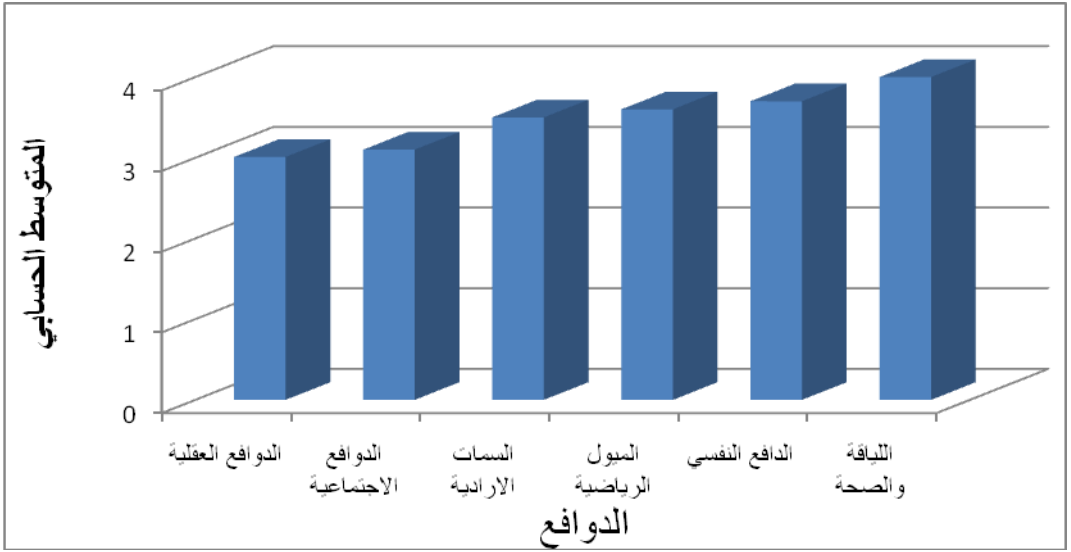
الجدول رقم 1 يمثل المتوسط الحسابي والنسب المئوية ودرجة الدافع العينة الدراسة بالنسبة أبعاد مقياس الدوافع ودرجة المقياس ككل:

الترتيب	التقييم	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	البعد	الرقم
01	كبير	79%	4.0	الدوافع اللياقة البدنية والصحية	01
05	متوسط	65.0%	3.1	الدوافع الاجتماعية	02
02	كبير	71.2%	3.7	الدوافع النفسية	03
04	متوسط	69.8%	3.5	السمات الإرادية والأخلاقية	04
03	كبير	70.2%	3.6	الميول الرياضية	05
06	متوسط	64.9%	3.01	الدوافع العقلية	06
	كبير	70.19%	3.6	المقياس ككل	

تحليل نتائج الجدول : 1

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن بعد دوافع اللياقة البدنية والصحية بمتوسط حسابي بلغ 4.0 ونسبة مئوية 79% وفي المرتبة الثانية الدوافع النفسية بمتوسط حسابي 3.7 ونسبة مئوية 71.2% والمرتبة الثالثة بعد الميول الرياضية بمتوسط حسابي 3.6 ونسبة مئوية 70.2% والمرتبة الرابعة والخامسة بمتوسط حسابي 3.5 و 3.1 ونسبة مئوية 69.8% و 65% على التوالي وفي المرتبة الأخيرة الدوافع العقلية بمتوسط حسابي 3.01 ونسبة مئوية 64.9% وفي مقياس الدوافع ككل كان كبيرا بمتوسط الحسابي 3.6 ونسبة مئوية 70.19% وهو مستوى كبير.

شكل رقم "1" يمثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد ككل.



9-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

جدول رقم 2 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت"

أ- عينة الدراسة في مقياس الدوافع ككل:

العدد	درجة الحرية	القيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
80	79	1.400	3.14	34.05	طلبة ذكور
80			2.76	33.06	طلبة إناث

تحليل نتائج الجدول : 2

من خلال الجدول رقم (2) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لمجموع طلبة كان (34.05 و 33.06) و الانحراف المعياري بين (3.14 و 2.76) وأن الفروق الإحصائية بين المجموعة طلبة ذكور وطلبة إناث في مقياس الدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضة غير دال إحصائيا إذ أن قيمته الإحصائية بلغت (ت) = 0.00 و هي غير دالة إحصائيا.

9-3- عرض وتحليل نتائج مجموع الأبعاد (ذكور + إناث).

جدول 3: يمثل تكرارات ونسب مئوية وشدة الاستجابة (ذكور) لمجموع الأبعاد.

مجموع مجموع ذكور ر %	مجموع مجموع ذكور ر %	لا أوافق بشدة		لا أوافق		ليس لي رأي		أوافق		أوافق بشدة		أجوبة العبار ت
		ذكور		ذكور		ذكور		ذكور		ذكور		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
		9.3	56	15.	92	17	10	25.	15	24.	14	البع د 01
		3		33			2	83	5	16	5	
		6.8	41	16.	97	22.	13	20.	12	29.	17	البع د 02
		3		16		83	7	5	3	16	5	
		8.5	51	16.	97	23	13	35.	21	36.	22	البع د 03
				16			8	5	3	83	1	
		9.8	59	18.	10	17.	10	31.	19	31.	18	البع د 04
		3		16	9	66	6	83	1	16	7	
		6.8	41	18	10	15.	93	25.	15	26.	16	البع د 05
		3			8	5		83	5	66	0	
		9.6	29	8.5	51	11.	71	13.	79	15.	92	البع د 06
		6				83		16		33		
		8.4	27	15.	55	17.	64	21.	91	27.	98	المجم وع
		9	7	38	2	97	7	59	6	32	0	
1896										ت	ذكور	العبار ت
48.91%										%	ذكور	
829										ت	ذكور	العبار ت

23.87%	%	ذكور	السالبة
647	ت	ذكور	العبارات
17.97	%	ذكور	الحيادية

تحليل نتائج الجدول 3:

يتبين لنا من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول (3)، بان هناك تباين في شدة الاستجابة، هذا ما أكدته النسب المئوية، فكانت 48,91% من مجموع عبارات الأبعاد موجبة، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع النسب الأخرى، منها نسبة العبارات السلبية التي بلغت 23,87% والحيادية التي كانت 17,97% وبالتالي نستطيع القول في خلال النتائج بان نسبة كبيرة من مجموع أبعاد المقياس لدى الذكور قد ساهمت في تحقيق الفرضية الرابعة.

جدول 4: يمثل تكرارات ونسب مئوية وشدة الاستجابة (إناث) لمجموع الأبعاد.

مجوع إناث %	مجوع إناث	لا أوافق		لا أوافق		ليس لي رأي		أوافق		أوافق بشدة		أجوبة العبارات
		إناث	ت	إناث	ت	إناث	ت	إناث	ت	إناث	ت	
100	80	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	البعد 01
		11.66	70	14.83	89	17.33	104	24.83	149	25.83	155	
		7.66	46	13.66	78	23.33	140	24.44	144	25.66	154	البعد 02
		11.5	69	15.66	94	24.16	145	33.83	203	37.22	222	البعد 03

		9.8	5	18.	1	18.	1	28.	1	30.	1	البعد
		3	9	83	13	83	13	16	69	83	85	04
		7.1	4	13.	8	13.	1	28	1	26.	1	البعد
		6	3	83	3	83	00		68	5	59	05
		6.6	3	6.6	4	6.6	6	12.	7	17.	1	البعد
		3	8	6	0	6	3	33	7	16	03	06
1	80	9.0	2	13.	4	13.	6	25.	9	27.	8	المج
00		2	56	8	97	8	65	19	10	15	34	موع
		1744								ت	إنا	العبارا
		52.34%								%	إنا	الموج
		750								ت	إنا	العبارا
		22.82%								%	إنا	السال
		665								ت	إنا	العبارا
		18.46%								%	إنا	الحيا
										ت	إنا	دية

تحليل نتائج الجدول 4:

يتبين لنا من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح في الجدول (4)، بان هناك تباين في شدة الاستجابة، هذا ما أكدته النسب المئوية، فكانت 52,43% من مجموع عبارات الأبعاد موجبة، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع النسب الأخرى، منها

نسبة العبارات السلبية التي بلغت 22,82% والحيادية التي كانت 18,46% وبالتالي نستطيع القول في خلال النتائج بان نسبة كبيرة من مجموع أبعاد المقياس لدى الإناث قد ساهمت في تحقيق الفرضية الرابعة.

9-4- تفسير ومناقشة النتائج:

9-4-1- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المحصل عليها في المحور الأول، نجد أن هذه النتائج ساهمت في تحقيق الفرضية الثالثة حيث أثبتت بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين لكرة اليد فيما يخص المقياس المعتمد في الدراسة بأبعاده الستة ، وكان ذلك من خلال قيم كا2 المبينة من خلال نتائج كل من الجداول السابقة حيث كانت قيم كا2 المحسوبة من الأبعاد الستة للمقياس أكبر من قيم كا2 الجدولة، مما يمكن تفسير هذه النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين لنشاط كرة اليد، فيما يخص الأبعاد الستة للمقياس المعتمد والذي يتضمن الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني من خلال نوع النشاط الممارس والذي يتضمن جملة من المعايير التي تساهم في تحقيق التكامل و التفاعل ككسب الصحة واللياقة، والتمتع بمهارات وجماليات هذا النشاط الممارس من خلال الكشف عن أسرار هذه اللعبة إضافة إلى تحقيق الرغبة المنشودة في التفوق الرياضي و البروز وحب الظهور، ناهيك على ما يقدمه هذا النشاط من تخفيض في حدة الانفعالات والحفاظ على هدوء الأعصاب إضافة إلى دورها في ربط العلاقات الاجتماعية والإنسانية، جديدة و متعددة بين الطلبة ، وقد اتفقت هذه النتائج مع النتائج المتحصل عليها في دراسة " بمجت أبو طامع" (2005) بعنوان " دراسة اتجاهات طلبة كلية فلسطين - التقنية نحو ممارسة النشاط البدني" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية - نحو ممارسة الأنشطة الرياضية إضافة إلى تحديد الفروق في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير الجنس و قد أجريت الدراسة على عينة قوامها (135) طالبا وطالبة ، طبق عليها مقياس (كينيون) المعدل للاتجاهات ، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية حيث بلغت نسبة الاستجابة 76% إضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في اتجاهات الطلبة نحو النشاط البدني تعزى لمتغير الجنس و قد أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها:

1- تعزيز اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي، وزيادة الاهتمام بالأنشطة الرياضية للإناث .
كما أن دراستنا تتفق أيضا مع الدراسة التي قام بها " عبد الحليم فتحي (2004) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض طالبات المرحلة الثانوية (البحرين) نحو النشاط الرياضي ، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث اشتملت العينة على (172) طالبة وقد استعان الباحث بمقياس (كينيون)، لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طالبات المرحلة الثانوية يتميزن باتجاهات عالية في بعض أبعاد المقياس نحو النشاط البدني الرياضي.

وعليه ومن منطلق حدود وظروف ما تصبو إليه هذه الدراسة و حسب ملاحظتنا للفروق يمكن

القول أنه قد تحققت الفرضية الثالثة.

9-4-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

إن النتائج المحصل عليها في المحور الثاني، قد ساهمت في تحقيق الفرضية الثانية و التي كنا نتوخى فيها معرفة مدى وجود اختلاف في اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة نشاط كرة اليد وفقا لمتغير الجنس، هذا ما تم تأكيده أكثر بعد مقارنة الجدول (3) الخاص بالذكور والجدول (4) الخاص

بالإناث حيث يعالج هذين الجدولين شدة الاستجابة بين اتجاهات الذكور والإناث بنسب متفاوتة وكانت لصالح الإناث أكثر حيث بلغت نسبة 52.48% من مجموع الأبعاد الموجبة، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع النسب الأخرى منها نسبة الذكور التي بلغت 48.91%.

أما فيما يخص مجموع الأبعاد السالبة فكانت لصالح الإناث أيضا حيث بلغت نسبة 23.87% مقارنة بنسبة الذكور والتي كانت 22.8%. في حين كان مجموع أبعاد المقياس الحيادية مدعمة لسابقتها حيث كانت لصالح الإناث بنسبة بلغت 18.46% في حين بلغت نسبة الذكور 17.97%. هذه النتائج المتوصل إليها نجد أنها تتفق إلى حد كبير مع ما توصلت إليه "دراسة أزيير خميس الشنباوي" عام (2002) بعنوان " اتجاهات الطلاب بجامعات قطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة في قطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وتكونت عينة البحث من (404) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث قام الباحث باستخدام مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي كأداة الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالي:

• أن طلاب الجامعات في قطاع غزة لديهم اتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية حيث تراوحت نسبة الاتجاهات ما بين (75.8% إلى 56.9%) مما يدل على انه توجد اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 و 0.01) بين الطلاب الممارسين وفق مقياس كينيون بأبعاد الستة.

لقد أثبتت دراسة كارسون " Carlson" بعنوان " التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية البدنية والرياضية و العوامل المؤثرة في تحديد تلك الاتجاهات، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية البدنية والعوامل المؤثرة في تكوين تلك الاتجاهات ، وتكونت العينة من (150) طالبا و طالبة من مرحلة الثانوية، وقام الباحث باستخدام مقياس (كينيون) ، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت:

• أن العوامل الثقافية والاجتماعية من أكثر العوامل تأثيرا على تكوين الاتجاهات لدى الطلبة، إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أن الأسرة والإعلام ومستوى الأداء المهاري لدى الأصدقاء والزملاء والخبرة السابقة جميعها تسهم في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التربية البدنية والرياضية، كما أظهرت النتائج أن مفهوم الطلبة للتربية البدنية والرياضية يختلف من طالب إلى آخر. وعليه ومن منطلق حدود وظروف ما تسعى إليه الدراسة وحسب الملاحظات لفرق يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الرابعة.

خاتمة

يعتبر النشاط البدني الرياضي الجامعي من بين النشاطات الهامة بالنسبة للطلبة عامة وطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على وجه الخصوص، حيث تختلف دوافع مشاركتهم باختلاف البيئات والسن والجنس وعوامل أخرى متعددة، فهناك من الطلبة من دوافعه نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي هو اكتساب الصحة واللياقة البدنية ومنهم من دوافعه نفسية بحتة حيث يسعى من خلال الممارسة إلى التخلص من المتاعب والضغوط النفسية خاصة مع ما شهده العصر من زخم وتطور تكنولوجي فاق كل التصورات ومنهم من يسعى من خلال الممارسة إلى ربط علاقات اجتماعية وإنسانية بين الزملاء والرفاق وهناك أيضا من له دوافع الميول الرياضية خاصة بالنسبة للطلبة الذين ترعرعوا في بيئات رياضية، خاصة من طرف الوالدين والأخوة، ناهيك عن الدوافع العقلية والجمالية وغيرها، وتبعاً للدراسة التي قمنا بها والنتائج المتوصل إليها فإننا خلصنا إلى أن مستوى دوافع الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي كان كبير جدا وجاء ترتيب هذه الدوافع كما يلي: بعد اللياقة البدنية والصحية، وبعد الدوافع الاجتماعية، والدوافع النفسية، وبعد دوافع السمات الإرادية والأخلاقية، وبعد دوافع الميول الرياضية، بعد الدوافع العقلية) وكانت المستويات عالية في الدرجة الكلية لمقياس الدوافع وفق الترتيب السالف، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للدوافع مجتمعة فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي تعزى لمتغير الجنس الممارسة القبليّة وكذا نوع النشاط الممارس فكانت قيم مستوى الدلالة عليها أكبر من (0.05) ، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق في دوافع الالتحاق عند الطلبة تعزى لمتغير الجنس، كما تبين أنه توجد اتجاهات إيجابية لطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو نشاط كرة اليد، دون أن يكون لعامل الجنس تأثير على تلك الاتجاهات، حيث خلصنا إلى أن اتجاهات الإناث أقوى بقليل، و قد يعزى هذا الميل إلى ما تتمتع به هذه اللعبة من فنيات ومهارات عالية ومتميزة بما يتلاءم وطبيعة البنية ونوع الجنس وقد انتهى الباحث إلى ضرورة تعزيز دوافع واتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو النشاط البدني الرياضي على وجه العموم و نحو نشاط كرة اليد بصفة خاصة لما لها من دور في إبراز بعض الأبعاد، كحب الظهور والبروز أمام الأقران والزملاء، فهي تسهم في خفض التوتر نتيجة ما يبذله الطالب من طاقة أثناء الممارسة إضافة إلى ولع اللاعبين بالاهتمام بالبنية الجسمية واللياقة البدنية لما توفره من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض هذا بإضافة إلى ما تمنحه من توازن نفسي حركي .

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم، اتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوما ومنها، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، 1979
- 2- الاتجاهات نحو التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، دالي ابراهيم، الجزائر .2000
- 3- إحسان محمد حسن، سيكولوجيا الممارات والضغوط الاجتماعية وتغيير القيم، دار غريب، للطباعة والنشر، ب د 1982.
- 4- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999
- 5- امين الخولي أنور، اصول التربية الرياضية، ج1، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2002.
- 6- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ..
- 7- بكرى فدرى محمد، تأثير فترة التدريب الميداني المتصلة على الاتجاهات التربوية لطلاب الصف الثالث كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، 1976
- 8- حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية.
- 9- حسن عبد الجواد، كرة اليد، دار العلم للملايين، ط4، بيروت، 1982.
- 10- حشاشي عبد الوهاب، إدراك صورة الجسم وعلاقتها بتكوين
- 11- حمادة مفتي إبراهيم، " التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق وقيادة، ط2، دار الفكر العربي ' مصر ' 2001

- 12- حمد حسن علاوي ، سعد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، 1978،.
- 13- الحاجة هدى - اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية - المجلة العلمية القاهرة، 1997
- 14- ذيابات ، محمد ناجد ، عيسى ، سهى أديب ، "مجلة دراسات العلوم التربوية " ، الأردن ، 24 ، 1998،
- 15- راجح أحمد عزت ، أصول لعلم النفس التربوي، ط 1، المكتب المصري ، القاهرة، 1985،
- 16- الراشد إبراهيم - اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المجلة العربية للغوية
- 17- رحيم أنور، اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي، جامعة بابل، العدد (02)، المجلد (05) (2006).
- 18- زيدان محمد مصطفى، السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، 1982.
- 19- سعد عبد الرحمن، سلوك الإنسان في التحليل وقياس المتغيرات، ط1، مكتبة القاهرة، 1971.
- 20- شارلز بيوكر، الترجمة لحسن كمال، أسس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1964،.
- 21- الشنباريازيو- اتجاهات طلاب الجامعات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية -رسالة ماجستير جامعة الأقصى.
- 22- صالح ، أحمد زكي ، " علم النفس التربوي " ، ط1 دار النهضة المصرية ، القاهرة ، 1982 ،
- 23- طلعت منصور إبراهيم شقشوق ، دافعية الإنجاز وقياسه ، مكتبة لأجلو مصرية ، القاهرة ، 1979 ، المجلد 2
- 24- عباس محمود عوض ، "علم النفس الاجتماعي " ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1987 ، .
- 25- عبد الرحمن محمد العيسوي " علم النفس الفيزيولوجي " ، دار النهضة العربية بيروت ، 1974 ، .

- (
- 26- عبد الله شريط، محمد مبارك الميلبي، مختصر تاريخ الجزائر، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، .
- 27- عبد الوهاب غازي حمودي، كرة اليد ما لها وما عليها المبادئ التعليمية ، والتدريبية المكتبة الوطنية العراقية، 2008
- 28- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، ط2، دار الكتب الجامعية، مصر، 1982، .
- 29- علاوي محمد حس ، " علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية " ' دار الفكر العربي ، مصر ، 2002 . .
- 30- علاوي محمد، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط9، القاهرة، (1994).
- 31- علاوي، محمد حسن، "سيكولوجية التدريب والمنافسات"، ط7، دار المعارف، مصر، 1992.
- 32- علي بشير الفائدي، المرشد التربوي الرياضي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، 1983.
- 33- عمر عبد الرحمن المندي، الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها، مكتبة التربية العربية للخليج، الرياض.
- 34- عمرو بدران " أهمية النشاط البدني "،
- 35- عوض عباس محمود وآخرون، علم النفس الاجتماعي، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1986.
- 36- عوض عباس محمود، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية للنشر، 1980.
- 37- عويضة الشيخ كامل، علم النفس الصناعي، دار الكتاب العلمية، بيروت، 1996.
- 38- العيسوي عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار النهضة العربية بيروت، 1994.

- 39- فايز مهنا، التربية الرياضية الحديثة، دار الأطلس، سوريا، 1987، .
- 40- فوده سعيد، الاتجاهات النفسية الاجتماعية والإستراتيجية
- 41- كامل فرح، تأثير وسائل الاتصال النفسية الاجتماعية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984.
- 42- كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة نشر وتوزيع، ط1، 2002. ليلي عبد السلام سيد
- 43- كمال درويش، أمين أنور الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990،.
- 44- مجلة العلوم جامعة الملك سعود- العدد 1-1431هـ.
- 45- محفوظ قداش، الجزائر في العصور القديمة، ترجمة صالح عباد، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ..، 1993
- 46- محمد حسن علاوي، "علم النفس الرياضي"، دار المعارف القاهرة، 1992، .
- 47- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1992،
- 48- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط6، دار المعارف، القاهرة، 1992،
- 49- محمد حسن علوي، "سيكولوجية التدريب والمنافسات"، دار المعرف، مصر، ط8، 1992
- 50- محمد حسن علوي : مدخل علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط3
- 51- محمد رفعت، المراهقة وسن البلوغ، دار المعرفة، لبنان، 1989، .
- 52- محمد عبد الظاهر الطيب، " مبادئ الصحة النفسية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994
- 53- محمد عبد الظاهر الطيب، " مبادئ الصحة النفسية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994
- 54- محمد عبد الظاهر الطيب : مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1994. .
- 55- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطر، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية،

الجزائر 1995..

- 56- محود عبد الفتاح عنان . دار النهضة العربية بيروت , 1995 , ..
- 57- محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 58- مصطفى شريف، الجزائر الأمة والمجتمع، ترجمة حنفي عيسى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ..، 1983
- 59- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993
- 60- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993،
- 61- منى المختار المرسي عبد العزيز، السمات الشخصية، علاقتها باتجاهات طالبات كلية التربية الرياضية، نحو التربية الرياضية كمهنة، رسالة ماجستير، 1994.
- 62- منير جرجس إبراهيم، كرة اليد للجميع، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994
- 63- ياسر ديول، كرة اليد الحديثة، منشأة المعارف الإسكندرية، 1997.
- 64- يوسف الحرساوي "علم النفس" دار المعرفة , بيروت , 1995 .
- 65-

المراجع باللغة الأجنبية:

- Kamlesh. M.L., “*psychology of physical education and sports*” -66
B.V. Maniging
- CH. André Julien, histoire de l’Afrique du Nord” Tunisie- 67
Algérie-Maroc”, Deuxième édition ,revue et mise en jour,par
Christian Cortois ,Payot, Aris,1968.P56
- les prémisses socio-économiques du Hamdi. Mohamed, -68

thèse développement de la culture physique et sportive en Algérie,
DES Moscou 1985

Ingle dew , D, et , Mark land , D .(2008) . The role of motives , -69
in exercise participation Psychology of Health, 23(7) 807-828)

Manered Muller- manuel de la Spécialisation en Hand Ball 1^{er} -70
édition: O pu Ben Acnoun 1994

metropolitan Book co. New Del hi- India, 23, (1983 -71

MORROYH.A .EXPLORATION IN PERSONALITY , -72
EXFORD UNIVERSITY , M.C.D vcaLL wan out Line of
psychology . MAHEN PRESSNY , 1938 London , 1923

R- Riad et J.pinturault: Le hond Ball a 7 Edition Dorneman. -73
Paris 1871

Ryan, R, Williams , G, Patrick, et Deci, E.(2009) .Seft- -74
determination Theory and Physical Activity . The Dynamics of
Motivation in Development and Williams' .Hellenic Journal of
Psychology . 6 - 124

Saliva R.E educational psychology theory in to practice, -75
NEWJEST. PRENTICE HALL Engte , wood cliffs, 1986, P 354

Williams, 2002, Landry et Salmon , 2004, Wilson, Rodgers, -76
Blanchard, &Gesell, 2003, Wilson, Roaders, &Fraser, 2002